



Kseniya Andreevna Kosmovich
Student at Belarusian National Technical University

كسينيا أندرييفنا كوزموفيتش
طالبة في الجامعة التقنية الوطنية
البيلاروسية.

IDEAS OF SUSTAINABLE DEVELOPMENT AND TRADITIONAL NATIONAL VALUES

أفكار التنمية المستدامة والقيم الوطنية التقليدية

Abstract: Sustainable development principles and traditional national values can work together, fostering the balanced growth of society. Reverence for nature, family, and community traditions supports the enhancement of environmental, social, and economic stability. Adapting these values to contemporary challenges plays a key role in building sustainable and forward-thinking development models.

Keywords: development, future, society, traditions, culture.

Scientific Supervisor



المدرّبة العلمية

Anna Fedorovna Filimonova
trainee teacher at Belarusian National Technical University

أ. آنا فيدوروفنا فيليمونوفا
معيدة متدربة في الجامعة التقنية الوطنية البيلاروسية

المقدمة

للهولة الأولى، تبدو أفكار التنمية المستدامة والقيم الوطنية التقليدية غير متوافقة. ومع ذلك، إذا نظرت عن كثب، يمكنك أن ترى العلاقة الوثيقة بينهما. فهما يكملان بعضهما البعض ويمكن أن يصبحا الأساس لخلق مستقبل متناعم لكل مجتمع. لا تتعلق التنمية المستدامة فقط بالعناية بالبيئة أو اتباع نماذج اقتصادية معينة. هذا هو نهج متكامل يأخذ في الاعتبار التوازن بين الجوانب الاجتماعية والبيئية والاقتصادية للحياة البشرية [1-3]. تمثل القيم الوطنية التقليدية عنصرا هاما من الهوية الثقافية والأخلاق وطريقة حياة الأمة. إن الجمع بين هذين المجالين يفتح آفاقا واسعة للتنمية المستدامة على المستويين العالمي والمحلي.

النتائج والمناقشة

بالمعنى الكلاسيكي، يشمل مفهوم التنمية المستدامة ثلاثة جوانب رئيسية: البيئية والاقتصادية والاجتماعية. يركز الجانب البيئي على ضمان عدم تجاوز استخدام الموارد الطبيعية لقدرتها على التعافي. ويهدف الجانب الاقتصادي إلى تطوير اقتصاد قادر على ضمان النمو والازدهار المستقرين، مع تقليل التأثير السلبي على البيئة. لقد تشكلت القيم الوطنية التقليدية على مر القرون وانتقلت من جيل إلى جيل. قد تشمل هذه القيم جوانب مهمة مثل احترام الطبيعة، والتقاليد العائلية، واحترام كبار السن، والمسؤولية تجاه المجتمع والأجيال القادمة. قد يكون لها خصائصها الخاصة في الثقافات والبلدان المختلفة، ولكن ما تشترك فيه جميعاً هو تركيزها على خلق الانسجام في المجتمع وضمان استدامته على المدى الطويل.

في مجالات مختلفة، يمكن للمرء أن يرى كيف تتقاطع أفكار التنمية المستدامة مع القيم التقليدية. على وجه الخصوص، في العديد من الثقافات، وخاصة في المجتمعات الزراعية التقليدية، كان من المعتاد دائماً الاعتناء بالموارد الطبيعية. في هذه المجتمعات، كان هناك موقف ثابت تجاه الأرض والمياه، حيث تم استخدام كل مورد ضمن حدود معينة حتى لا يخل بالتوازن الطبيعي. إن هذا النهج يتفق مع مبادئ التنمية المستدامة التي تهدف إلى الحفاظ على النظم البيئية والاستخدام الرشيد للموارد الطبيعية.

يتعين على كل أمة أن تقرر كيفية التعامل مع تطوير وتنفيذ استراتيجيتها الوطنية للتنمية المستدامة، مع مراعاة ظروفها السياسية والتاريخية والثقافية والبيئية الفريدة[2].

إن رعاية الأسرة والمجتمع تحتل مكانة خاصة في القيم التقليدية. وهذا مرتبط أيضاً بمفهوم التنمية المستدامة، حيث أن الأسرة أو المجتمع القوي والودود هو الأساس لتشكيل المؤسسات الاجتماعية المستقرة.

ومع ذلك، ينبغي التأكيد على أن عملية دمج أفكار التنمية المستدامة في القيم الوطنية التقليدية يجب أن تتم باهتمام خاص واحترام للخصائص الثقافية لكل أمة. فما يشكل عنصراً تقليدياً مهماً لثقافة ما قد لا يكون له نفس القيمة لثقافة أخرى. لذلك، من المهم تجنب النهج الشامل، مع إيلاء المزيد من الاهتمام للتقاليد المحلية والتفرد. ولكي تصبح القيم التقليدية أساساً موثوقاً به للتنمية المستدامة، يجب تكيفها مع الحقائق الحديثة وعدم معارضتها للأفكار التقدمية، بل على العكس من ذلك، جعلها أساساً لتطورها. تلعب المؤسسات التعليمية والثقافية دوراً مهماً في هذه العملية. إن هذه الممارسات يمكن أن تساعد الناس على فهم كيفية استخدام القيم التقليدية في سياق التحديات الحديثة مثل تغير المناخ، والحراك الاجتماعي، والتغير التكنولوجي وعدم الاستقرار الاقتصادي. ومن بين الطرق الممكنة تطوير ما يسمى "الثقافة البيئية"، التي تجمع بين الممارسات التقليدية والنهج العلمية الحديثة في مجال حماية الطبيعة. على سبيل المثال، لا تزال طرق الزراعة القديمة مستخدمة في المناطق الريفية في العديد من البلدان، وهي أكثر استدامة وصديقة للبيئة مقارنة بالنهج الصناعية الحديثة. ويمكن أن يصبح إحياء هذه الممارسات عنصراً مهماً في استراتيجية التنمية المستدامة، مما يساهم ليس فقط في الحفاظ على الطبيعة، بل وأيضاً في تحسين نوعية حياة الناس.

الخاتمة

ومن ناحية أخرى، ومن أجل تحقيق الاستدامة الاقتصادية، من الضروري إيجاد التوازن بين الحفاظ على التقاليد وإدخال التقنيات الجديدة والحلول المبتكرة. وقد يشمل ذلك دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، وتطوير التقنيات "الخضراء" وخلق فرص العمل في الصناعات الصديقة للبيئة. ونتيجة لذلك، يمكننا تحقيق التنمية المتناغمة والمستدامة محلياً وعالمياً.

الخلاصة

إن مبادئ التنمية المستدامة والقيم الوطنية التقليدية يمكن أن تعمل معاً، مما يعزز النمو المتوازن للمجتمع. إن احترام الطبيعة والأسرة والتقاليد المجتمعية يدعم تعزيز الاستقرار البيئي والاجتماعي والاقتصادي. إن تكيف هذه القيم مع التحديات المعاصرة يلعب دوراً رئيسياً في بناء نماذج التنمية المستدامة والمستقبلية.

الكلمات المفتاحية: التنمية، المستقبل، المجتمع، التقاليد، الثقافة

المراجع والمصادر Literature

1. Sustainable Development Goals [Electronic resource]. – Mode of access: https://www.abok.ru/for_spec/articles.php?nid=8208 – Date of access: 23.12.2024.

2. National strategies for sustainable development [Electronic resource]. – Mode of access: <https://sdgs.un.org/ru/topics/national-sustainable-development-strategies> – Date of access: 23.12.2024.

3. Ali, M. A. T. Gh. Technology's impact on industry growth and investment (green technology) / M. A. T. Gh. Ali, M. F. S. H. AL-Kamali // I Международный молодёжный научно-культурный форум студентов, магистрантов, аспирантов и молодых ученых [Электронный ресурс] : сборник материалов, Гомель, 5-7 марта 2024 г. / М-во образования Респ. Беларусь ; Гомельский государственный технический университет имени П. О. Сухого ; Таизский университет ; Научная организация исследований и инноваций ; под общ. ред. А. А. Бойко. – Гомель : ГГТУ им. П. О. Сухого, 2024. – С. 39.